

ملخص البحث

نور إيجا فكريس	تطبيق نموذج توسيع المفهوم من خلال الأنشطة اللغوية (ECOLA) بمساعدة منصة AHaslides لترقية فهم النصوص العربية (دراسة شبه التجربة لدى طلاب الصف السابع بمدرسة مفتاح الفلاح المتوسطة الإسلامية باندونج).
١٢٢٢.٣.١٣٦	

أجري هذا البحث بسبب ضعف قدرة طلاب الصف السابع بمدرسة مفتاح الفلاح المتوسطة الإسلامية باندونج على فهم نصوص القراءة العربية، حيث ظهر ذلك في ضعف فهم المفردات في سياقها، واستخراج المعلومات الصريحة، وتحديد الفكرة الرئيسة، والربط بين المعلومات النصية والعناصر البصرية المصاحبة للنص. كما أن اعتماد وسائل التعلم التقليدية أسهم في انخفاض تفاعل الطلاب ومشاركتهم أثناء عملية التعلم. ولمعالجة هذه المشكلة، طبقت الباحثة نموذج توسيع المفهوم من خلال الأنشطة اللغوية (ECOLA) بمساعدة منصة AhaSlides بوصفه نموذجًا تعليميًا مدعومًا بوسيلة تعليمية تفاعلية يُتوقع أن تسهم في إرتقاء فهم الطلاب للنصوص العربية. ويهدف هذا البحث إلى معرفة قدرة الطلاب على فهم نصوص القراءة العربية في الصَّفَّين: الصف التجريبي والصف الضبطي تعلم بالطريقة التقليدية، وتحليل ارتقاء قدرة الطلاب على فهم نصوص القراءة العربية في الصف التجريبي مقارنةً بالصف الضبطي.

ويعتمد الإطار الفكري على أن نموذج توسيع المفهوم من خلال الأنشطة اللغوية (ECOLA) يساعد الطلاب على بناء الفهم القرآني تدريجيًا من خلال الأنشطة اللغوية التفاعلية، في حين تسهم منصة AhaSlides في زيادة التفاعل والمشاركة داخل الفصل. وانطلاقًا من ذلك افترضت الباحثة وجود ترقية فهم النصوص العربية بعد تطبيق النموذج.

استخدمت الباحثة المدخل الكمي بالطريقة شبه التجربة، بتصميم الاختبار القبلي والاختبار البعدي للصفين: الصف التجريبي والصف الضبطي. وتكونت عينة البحث من (٢٨) طالبًا في الصف التجريبي و(٢٨) طالبًا في الصف الضبطي. وجمعت البيانات بالملاحظة، والمقابلة، والاختبار، والتوثيق، ثم حُللت باستخدام الإحصاء الوصفي، واختبار (Independent Sample T-Test)، واختبار (N-Gain).

أظهرت نتائج البحث أن تطبيق نموذج توسيع المفهوم من خلال الأنشطة اللغوية (ECOLA) بمساعدة منصة AhaSlides كان فعالاً في ترقية قدرة طلاب الصف السابع بمدرسة مفتاح الفلاح المتوسطة الإسلامية باندونج على فهم نصوص القراءة العربية. فقد كانت القدرة الأولية للطلاب في الصفين التجريبي والضبطي منخفضة جدًا، بمتوسط درجات بلغ (٤٩,١١) للصف التجريبي و(٤٨,٩٣) للصف الضبطي. وبعد تطبيق النموذج، ارتفع متوسط درجات الصف التجريبي إلى (٧٩,٢٩)، في حين بلغ متوسط الصف الضبطي (٦٦,٩٦). كما أظهرت نتائج اختبار الفرضية وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين الصفين، حيث بلغت قيمة الدلالة الإحصائية (٠,٠٠٠) وهي أقل من مستوى الدلالة (٠,٠٥)، مما يدل على قبول الفرضية البديلة. وبلغ متوسط الكسب المعياري (N-Gain) في الصف التجريبي (٠,٦٠٨) أو (٦٠,٨٤٪)، بينما بلغ في الصف الضبطي (٠,٣٦٠) أو (٣٥,٥٣٪)، مما يؤكد أن تطبيق نموذج ECOLA بمساعدة منصة AhaSlides أكثر فاعلية من الطريقة التقليدية في ترقية قدرة الطلاب على فهم نصوص القراءة باللغة العربية.